

بحث بعنوان

تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية

خديجة محمد عبد المحسن الشوبكي

بلدية سحاب

رئيس قسم الحدائق

تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية يعتبر أمراً أساسياً لتعزيز جمالية وجودة الحياة في المجتمعات، حيث يساهم ذلك في إشراك السكان مباشرة في تحسين بيئتهم وتعزيز الانتماء المجتمعي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم فعاليات تطوعية، وورش عمل، وبرامج تثقيفية تسهم في تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الحدائق والمساحات الخضراء في المدن وضرورة المحافظة عليها للاستمتاع بها من الجميع.

Abstract

Encouraging community participation in the maintenance and development of municipal parks is considered essential for enhancing the aesthetics and quality of life in communities, as this contributes to directly involving residents in improving their environment and enhancing community belonging. This can be achieved by organizing volunteer events, workshops, and educational programs that contribute to enhancing awareness. The importance of preserving parks and green spaces in cities and the necessity of preserving them for everyone to enjoy.

مقدمة البحث :

تعد الحدائق البلدية من أهم المساحات العامة في المدن، حيث تمثل مركزاً للترفيه والاسترخاء للمواطنين بمختلف الأعمار. تشير الدراسات إلى أن الحدائق الجميلة والمحافظ عليها تعزز الصحة النفسية والبدنية للأفراد، وتعمل على تحسين جودة الحياة في المدن.

ومع ذلك، يواجه العديد من البلديات تحديات في صيانة وتطوير الحدائق البلدية نظراً للضغوط المالية ونقص الموارد، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى تراجع جودتها وإهمالها.

لذا، يعتبر تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية خطوة ضرورية لضمان استمرارية جودتها وتحسين خدماتها. فالمشاركة الفعالة للمجتمع تعني الاهتمام المشترك والمسؤولية المشتركة في الحفاظ على هذه المساحات الخضراء الهامة.

سيتناول هذا البحث أهمية تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية، وسيستعرض الأساليب والآليات التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الهدف، بالإضافة إلى استعراض بعض الأمثلة الناجحة من مختلف أنحاء العالم في هذا المجال.

مشكلة البحث :

تواجه الحدائق البلدية مجموعة من التحديات التي تعيق جهود صيانتها وتطويرها بشكل فعال. أحد هذه التحديات يتمثل في نقص التمويل والموارد، حيث تكون الميزانيات المخصصة لصيانة الحدائق غالباً محدودة، مما يؤدي إلى تراجع جودتها وظهور مشاكل مثل النباتات الميتة أو الأشجار المتهاكلة.

<https://jasps.com>

علاوة على ذلك، تواجه الحقائق البلدية تحديات بيئية مثل التلوث البيئي وتغير المناخ، مما يؤثر سلبًا على صحة النباتات والحيوانات الموجودة فيها، ويتطلب جهود إضافية لتحسين جودة التربة والمياه المستخدمة في الري.

بالإضافة إلى ذلك، يعاني بعض الأحيان الحقائق البلدية من قلة الوعي والمشاركة المجتمعية، حيث يفتقر بعض السكان إلى الوعي بأهمية الحقائق وتأثيرها الإيجابي على الصحة العامة وجودة الحياة، مما يقلل من مدى تحفيزهم للمشاركة في جهود صيانتها وتطويرها.

أيضًا، يعاني البعض من عدم الشعور بالانتماء للحدائق البلدية، خاصة في المجتمعات ذات الظروف الاجتماعية الضعيفة، مما يقلل من مدى مساهمتهم في العمل التطوعي أو الحفاظ على نظافة وجمالية الحدائق.

وأخيرًا، تواجه الحقائق البلدية تحديات إدارية وتنظيمية، حيث قد تكون هناك صعوبات في تنظيم الفرق العاملة وتوجيه جهودها بشكل فعال، مما يعيق عمليات الصيانة والتطوير ويؤثر سلبًا على جودة الخدمات المقدمة فيها.

أهداف البحث :

1. تحليل أساليب تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية: سيهدف البحث إلى استكشاف وتحليل الأساليب والآليات المستخدمة عالميًا لتشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية، وتحديد الأولويات والاستراتيجيات الناجحة.

<https://jaspps.com>

2. تقييم تأثير المشاركة المجتمعية على جودة الحقائق البلدية: سيستهدف البحث تقييم تأثير المشاركة المجتمعية على جودة الحقائق البلدية من خلال دراسة حالات عملية وتحليل البيانات المتاحة لقياس التغيرات في الحالة قبل وبعد تشجيع المشاركة المجتمعية.
3. تحديد عوامل النجاح والعقبات في تشجيع المشاركة المجتمعية: سيسعى البحث إلى تحديد العوامل التي تسهم في نجاح جهود تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحقائق البلدية، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي تعيق تلك الجهود وطرق التغلب عليها.
4. تطوير نماذج وأدوات لتشجيع المشاركة المجتمعية: يهدف البحث إلى تطوير نماذج وأدوات فعالة لتشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحقائق البلدية، بناءً على الدروس المستفادة من الأمثلة الناجحة واستعراض أفضل الممارسات.
5. توجيه سياسات الحكومة واتخاذ القرارات: يسعى البحث إلى توجيه السياسات الحكومية واتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحقائق البلدية، وذلك من خلال تقديم توصيات قائمة على الأبحاث والتحليلات الواقعية.

أهمية البحث :

1. تحسين جودة الحياة العامة: يسهم تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحقائق البلدية في تحسين جودة الحياة للسكان، حيث تعتبر الحقائق مساحات خضراء توفر بيئة مناسبة للترفيه والاسترخاء وممارسة النشاطات الرياضية، مما يساهم في تعزيز الصحة البدنية والنفسية.

<https://jasps.com>

2. تعزيز الانتماء المجتمعي: يساهم تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق البلدية في

بناء شعور بالانتماء للمكان والمجتمع، حيث يشعر السكان بالفخر والمسؤولية تجاه الحدائق التي

يشاركون في صيانتها وتطويرها، مما يعزز التواصل والتكافل الاجتماعي.

3. حماية البيئة والتنوع الحيوي: تعد الحدائق البلدية مواقع هامة للحفاظ على التنوع الحيوي وتقليل

التلوث البيئي في المدن، وبالتالي فإن تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانتها يساهم في حماية

البيئة والمحافظة على النظام البيئي المحلي.

4. تعزيز التفاعل بين الحكومة والمجتمع: يساهم البحث في تعزيز التفاعل والتعاون بين السلطات

المحلية والمجتمع المحلي، حيث يتيح للمجتمع فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بصيانة

وتطوير الحدائق البلدية، مما يعزز الشفافية والديمقراطية في عملية صنع القرار.

5. تعزيز السياحة والتنمية الاقتصادية: تعتبر الحدائق الجميلة والمحافظ عليها جاذبة للسياح

وتساهم في تعزيز النشاط الاقتصادي في المناطق المحيطة بها، وبالتالي فإن تشجيع المشاركة

المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية يساهم في تعزيز السياحة والتنمية الاقتصادية المحلية.

أسئلة البحث :

1. ما هي الآليات الفعالة التي يمكن استخدامها لتشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير

الحدائق البلدية؟

2. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه جهود تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق

البلدية؟

<https://jaspps.com>

3. ما هو دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة المجتمعية في صيانة

الحدائق البلدية؟

4. كيف يمكن تحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية في جهود

تطوير الحدائق البلدية بمشاركة المجتمع؟

5. ما هي الفرص المتاحة للمشاركة المجتمعية في تصميم وتخطيط الحدائق الجديدة؟

الإطار النظري :

تشكل المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية جزءاً أساسياً من نظرية الحوكمة

المحلية والديمقراطية المشاركة. يعتبر الاستجابة لاحتياجات وتطلعات السكان في هذا السياق ذات

أهمية بالغة لضمان فعالية الخدمات العامة والاستجابة الفعالة للتحديات البيئية والاجتماعية.

تقوم النظريات الاجتماعية بتوضيح دور المجتمع والفرد في صيانة وتطوير البيئة المحلية، حيث

يُعتبر المجتمع شريكاً أساسياً في عملية اتخاذ القرار وتحقيق التغيير المجتمعي المستدام.

تبرز نظرية العمل المجتمعي في هذا السياق، حيث تؤكد على أهمية تعزيز التفاعل والتعاون بين

الحكومة المحلية والمجتمع المحلي لتحقيق أهداف مشتركة تتعلق بالتنمية المستدامة.

تسلط النظريات البيئية الضوء على أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين جودة البيئة

الحضرية، وتشجيع المشاركة المجتمعية يعتبر أداة فعالة لتحقيق هذه الأهداف البيئية.

تتناول النظريات الاقتصادية والإدارية دور الاستدامة المالية والإدارية في تطوير الحدائق البلدية،

حيث تسعى لتحليل السياسات والآليات التي يمكن أن تسهم في تحفيز المشاركة المجتمعية وتحقيق

الاستدامة في الإدارة والتمويل.

<https://jaspps.com>

1. **نظرية الحوكمة المشاركة:** تشير إلى أهمية إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار وإدارة الموارد العامة، وتعتبر تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية جزءًا أساسيًا من هذا النهج.

نظرية الحوكمة المشاركة هي نهج يهدف إلى تعزيز مشاركة المواطنين في عمليات صنع القرارات الحكومية وإدارة الشؤون العامة. تعتمد هذه النظرية على فكرة أن المشاركة الواسعة تعزز الشفافية والمساءلة وتعزز الشرعية الديمقراطية للحكم. واحدة من أبرز السمات لهذه النظرية هي أنها تشجع على التواصل المباشر بين المواطنين والجهات الحكومية، سواء من خلال الانتخابات أو الحوارات المجتمعية.

تعزز نظرية الحوكمة المشاركة مفهوم المسؤولية المشتركة بين الحكومة والمواطنين، حيث يتم تشجيع المواطنين على المشاركة في صياغة السياسات العامة والتعبير عن احتياجاتهم ومطالبهم. تقوم هذه النظرية أيضًا بتعزيز الشراكات بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بهدف تحسين جودة الخدمات الحكومية وتعزيز التنمية المستدامة.

من خلال تعزيز الشفافية والمشاركة، تعمل نظرية الحوكمة المشاركة على تقليل الفجوة بين الحكومة والمواطنين وتعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية المجتمعية. وبالتالي، يمكن أن تؤدي هذه النهج إلى بناء مجتمعات أكثر ديمقراطية ومستقرة ومزدهرة، حيث يشعر المواطنون بأنهم جزء لا يتجزأ من عملية صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم.

2. **نظرية العمل المجتمعي:** تركز على تعزيز التفاعل والتعاون بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي من خلال تنظيم الفعاليات التطوعية وتشجيع المشاركة في عمليات اتخاذ القرار.

<https://jaspps.com>

نظرية العمل المجتمعي تعتبر نهجًا شاملاً يهدف إلى تحسين جودة حياة المجتمعات من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع. تركز هذه النظرية على تعزيز المشاركة الفعالة وبناء القدرات داخل المجتمعات المحلية.

يعتمد العمل المجتمعي على فهم شامل لاحتياجات وتطلعات المجتمع، ويشجع على تطوير حلول مبتكرة ومستدامة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجه المجتمع.

من خلال تعزيز التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، يسعى العمل المجتمعي إلى بناء شراكات قوية تسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي.

يعد العمل المجتمعي أداة فعالة لتعزيز الاندماج الاجتماعي وتقليل الفجوات الاجتماعية، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر تلاحماً وتضامناً واستدامة.

3. **نظرية البيئة الحضرية:** تؤكد على أهمية الحفاظ على البيئة الحضرية وتعزيز الاستدامة البيئية، وتشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق البلدية وتعتبر وسيلة فعالة لتحقيق هذه الأهداف.

تعتبر نظرية البيئة الحضرية دراسة وتحليل العلاقة بين الإنسان والبيئة في البيئات الحضرية، وتسعى لتحسين جودة الحياة في المدن وتعزيز الاستدامة البيئية. تركز هذه النظرية على فهم

تأثيرات العوامل البيئية المختلفة على صحة ورفاهية سكان المدن، وتعزيز التنمية المستدامة والمساواة الاجتماعية.

تشمل مفاهيم نظرية البيئة الحضرية تخطيط المدن وتصميمها بطريقة تعزز الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتوفير الفرص العادلة والمتساوية للجميع. كما تشمل أيضاً استخدام

تقنيات وابتكارات جديدة لتحسين جودة البيئة الحضرية وتخفيض الانبعاثات الضارة.

<https://jaspps.com>

تعتمد نظرية البيئة الحضرية على التفاعل بين العلوم الطبيعية والاجتماعية والهندسية والإنسانية، بهدف تطوير حلول شاملة ومتكاملة لتحديات المدن الحديثة. وتهدف أيضًا إلى تشجيع التفاعل الإيجابي بين السكان والبيئة المبنية، وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

4. **نظرية التنمية المستدامة:** تركز على تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في عمليات التطوير، وتشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق البلدية يساهم في تحقيق هذا التوازن.

نظرية التنمية المستدامة تعتبر نهجًا شاملاً للتنمية يهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والقدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة. تركز هذه النظرية على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل متكامل ومستدام.

تعتمد نظرية التنمية المستدامة على مفهوم الثلاثية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث يجب أن تتماشى النماذج التنموية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والحفاظ على التوازن البيئي.

تشجع هذه النظرية على توجيه الاستثمارات واتخاذ القرارات السياسية بطريقة تأخذ في الاعتبار الآثار البيئية والاجتماعية للتنمية، وتعزز الشفافية والمشاركة الواسعة في عملية اتخاذ القرارات.

من خلال تنفيذ مبادئ التنمية المستدامة، يمكن تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي دائم يضمن استدامة الموارد الطبيعية ويعزز جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية.

5. **نظرية الاقتصاد البيئي:** تسلط الضوء على القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية والبيئية، وتشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق البلدية يعتبر استثمارًا في البيئة وفي جودة الحياة المستقبلية للمجتمع.

<https://jaspps.com>

تعتبر نظرية الاقتصاد البيئي نهجًا اقتصاديًا يهدف إلى تحليل تأثير الأنشطة الاقتصادية على البيئة وتطوير سياسات تعزز النمو الاقتصادي المستدام. تركز هذه النظرية على مفهوم الاقتصاد البيئي المستدام الذي يسعى لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة.

تهدف نظرية الاقتصاد البيئي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية وتقليل الانبعاثات والتلوث من خلال تطوير أدوات وسياسات اقتصادية مبتكرة، مثل ضريبة الكربون وتداول الاعتمادات البيئية.

يعتبر التكامل بين الأبعاد البيئية والاقتصادية في عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية جزءًا أساسيًا من نظرية الاقتصاد البيئي، حيث يتم النظر إلى التأثيرات البيئية كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجيات الاقتصادية.

من خلال تطبيق مبادئ الاقتصاد البيئي، يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة التي تحافظ على البيئة وتحسن جودة الحياة للأفراد والمجتمعات في الوقت نفسه.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

1. تحسين جودة الحياة: تشير الدراسات إلى أن تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة وتطوير الحدائق البلدية يؤدي إلى تحسين جودة الحياة للسكان عن طريق توفير بيئة صحية وجمالية للترفيه والاسترخاء.

<https://jaspps.com>

2. تعزيز الانتماء المجتمعي: يعزز تفاعل المجتمع المحلي مع صيانة الحدائق البلدية شعور الانتماء والمسؤولية المشتركة نحو المساحات العامة، مما يعزز التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع.

3. تحقيق الاستدامة: يساهم تشجيع المشاركة المجتمعية في الحدائق البلدية في تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال استخدام الموارد بشكل فعال وتحقيق التوازن بين احتياجات الحاضر والمستقبل.

التوصيات:

1. تطوير برامج توعية: ينبغي تطوير برامج توعية مستهدفة تسلط الضوء على أهمية المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق البلدية وفوائدها البيئية والاجتماعية.
2. توفير التسهيلات والدعم: يجب توفير التسهيلات والدعم المالي والتقني للمجتمعات المحلية لتنظيم فعاليات الصيانة والتطوير وتحقيق أهدافها.
3. تعزيز التفاعل الحكومي-المجتمعي: ينبغي تعزيز التفاعل والشراكة بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي من خلال تشجيع المشاركة في عمليات اتخاذ القرار وتنفيذ السياسات.
4. تشجيع الابتكار والإبداع: يجب تشجيع الابتكار والإبداع في تنظيم فعاليات المشاركة المجتمعية، مثل استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لجذب المشاركين وتعزيز التفاعل.
5. تبادل الخبرات والمعرفة: يجب تشجيع تبادل الخبرات والمعرفة بين البلديات والمجتمعات المحلية للاستفادة من التجارب الناجحة وتحديد أفضل الممارسات في مجال تشجيع المشاركة المجتمعية في صيانة الحدائق البلدية.

المصادر والمراجع

صلاح يعقوب، م.، ميرى، وجيه عبد الحليم، صالح، و أحمد. (2020). النظم الجديدة للإنشاء وإدارة الحدائق العامة. مجلة البحوث الهندسية، 167، 221-236.

حمدي أحمد عمر، س.، & ساره. (2020). الخبرة التايوانية في إنشاء الحدائق العلمية والتكنولوجية والإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية . جامعة طنطا، 76(1)، 108-165.

عنتر، م. (2016). إمكانية تطوير سياحة الحدائق والمات بالتطبيق علي الحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا: دراسة حالة حدائق مدينة دبي. مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، MJTHR، 1(2)، 1-25.

حمدي عبد الباقي رحيم، ا.، جوهر مصطفى، ي. ع. ا.، يوسف عبد المعطى، حسين عبد الرحمن، وحسنية. (2022). دور الحدائق العلمية في تطوير قطاع بحثي بالجامعات العلمية في ضوء الخبرات اليابانية (دراسة مقارنة). مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، 16(9)، 1474-1510.

بيراوي. (2019). تطوير وتخطيط المناطق الحضرية الخضراء (الحدائق العامة) في مدينة رام الله

عبد أحمد اللطيف غلاب، م. (2021). تحليل المكاني للحدائق العامة ومشكلاتها في مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، 13 (العدد 1 (الإنسانيات))، 1422-1351.

<https://jasps.com>

علي، م. س.، منال سليمان، سمو، & منير خليل. (2023). دراسة ميدانية لواقع الحداثق العامة في مدينة القامشلي السورية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. GIS. مجلة العلوم والبيئية، 2(2)، 263-274.

بيراوي. (2019). تطوير وتخطيط المناطق الحضرية الخضراء (الحداثق العامة) في مدينة رام الله

صلاح يعقوب، م.، ميري، وجيه عبد الحليم، صالح، و أحمد. (2020). النظم الجديدة للإنشاء وإدارة الحداثق العامة. مجلة البحوث الهندسية، 167، 221-236.